الحنانة مجدداً... التيار الصدري يطرح "المقاطعة" كنهج إصلاحي لا تكتيك سياسي

كشف النائب السابق بالكتلة الصدرية المستقيلة من مجلس النواب إياد المحمداوي، عن تفاصيل اجتماع الحنانة.

وقال المحمداوي في منشور عبر الفيسبوك وتابعته "المطلع"، إنه:"تشرفت هذا اليوم بالمشاركة في الندوة الحوارية التي عقدتها الكتلة الصدرية المستقيلة، حيث جرى التأكيد على مجموعة من المرتكزات الفكرية والعقائدية التي تُشكّل جوهر الموقف الصدري من العملية السياسية في العراق".

وأضاف:"لقد طُرحت في الندوة إشارة محورية إلى أن فكرة المقاطعة للسلطة الفاسدة والظالمة ليست اجتهاداً سياسياً ظرفياً، بل هي جذور ضاربة في التراث الإسلامي الشيعي، تعود إلى بيت السيدة فاطمة الزهراء (ع) عندما قاطعت سلطة القوم بعد غصب حق أمير المؤمنين علي (ع) في الخلافة، وهنا تتجلى المقاطعة كموقف مبدئي عقائدي يعلو على المصلحة السياسية الضيقة، ويعكس رفضاً جذرياً للظلم والاستبداد".

وأشار إلى، أنه تم التأكيد خلال الندوة على أن قوة التيار الوطني الشيعي لا تُقاس بعدد المقاعد النيابية أو بمواقع النفوذ الحكومي، وإنما تنبع من عمق عقيدته الدينية، ورسوخ حكمة قيادته، وطاعة أبنائه الملتزمين بخط الإصلاح. فالتيار كما ورد في النقاشات هو تيار رسالة، وليس تيار سلطة؛ وهو مشروع وطني إسلامي يقوم على الطاعة الواعية، والتضحية، والإيمان بعدالة القضية، لا على مكاسب سياسية آنية أو امتيازات شخصية.

ولفت إلى، أن:"هذا الطرح يؤكد أن الانسحاب من المناصب الحكومية لا يُضعف التيار، بل يعزز صورته كتيار ثوري إصلاحي يسعى لحماية العراق من الاستبداد والفساد، متكئاً على إرثٍ عقائدي عميق يمتد من نهج الزهراء وأمير المؤمنين وصولاً إلى خطاب السيد مقتدى الصدر في واقعنا المعاصر".